

• إذا رمت لفضل كاسك في الهوى • عادت عليك من الجمان عموذا  
 • يا صاحب العودين لا تخلفهما • حترق لنا عودا وحرك عودا  
**وقول بعض المتأخرين يمدح مصطفي الصيرفي العواد الذي ادركناه**  
 • العود اشرف الستر • فاستمع رنين الاشرفي  
 • فسماعة زئبق اذا • لم يشهد بالصيرفي  
**وقول آخر يمدحه ايضا مع سليمان الخامس المعنى المشهور**  
 • انظر الى مصطفانا الصيرفي خذ • اجل من لدنا نبر السماع لقد  
 • وانظر له منشدًا حولاه احمدا • بملك صوت له لا ينبغي لاحد  
 • وقد سطر بعضهم هذين البيتين وقلبيما هو اقبال مجونا •  
 • انظر الى مصطفانا الصيرفي خذ • او تارعود له كانت حبال عسدا  
 • لكن من ليس يدري خذ رجلا • اجل من لدنا نبر السماع لقد  
 • وانظر له منشدًا حولاه احمدا • بزوجه كل يوم تسوي بولد  
 • وخضه ربه من فوق عاتقه • بملك صوت له لا ينبغي لاحد  
**وقد يدل الصوت بالسوط الذي هو واحد الشياطين اهل الجنة الطيبة**  
**وحكي** ان رجلا كانت له قينة عوادة وكان يدعو الناس الى  
 سماعها وكانوا ياتون منها القليل في خطبة واذ انصحه اصحابه  
 لا يقبل الصبي حتى اذا تبين له الامر اشده بعضهم **قوله**  
 الم اقل لك ان العوم لعين خسر • في ربة العود لاني ربة العود  
 لا تأسعن على الشاة التي عمرت • فانت غادرت ما في مسرح السيد  
**ومن الجوف قول القيراطي**  
 • عوادكم منضفد خارج • وضربة ضرب من الحبيب  
 • وعوده في اللق من قبيح • ما زال مثل العود في العين  
**وقول غيره**  
 • واذ ارتفع لا ترتع بعد هاهنا • وعدا جردك عوده منقاسا  
 • وكان جردان المدينة كلها • فعوده ليعرض حين ايايسا  
 • ومما قيل في غير العود من الآيات العرب قول الصفيدي  
 • بي منظرًا كملت جميع صفاته • فتأدى الحركات والنشيد  
 • فاد

Copyright © King Fahd University